



صوت الجنوبي نيوز/ 2008-2-25 م

الشعب العربي في الجنوب قد حسم إمرة وقرر مصيره ويسير قدماً لإعلان الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة ولو من طرف واحد أسوة ب كسوها .

لنا بمصير الشعوب المحتلة وبمحتليها عبرة ولنا في كوسوها الذي أعلنت بالأمس القريب استقلالها من طرف واحد قدوة ليسما وكل مقومات التحرر والاستقلال ناصعة البياض موجودة في شعبنا الجنوبي على مدى التاريخ لم يكن فيها يوماً يميناً أبداً بل حراً عربياً أبياً وشامخاً بين الأمم وهذا مأسوف يعود إليه شعبنا الجنوبي بعد كنس الاحتلال اليمني المشين. لذا فالشعب

الجنوبي قد قرر مصيره وسائر نحو إعلان الاستقلال ولو من طرف واحد أسوة باستقلال الشعوب واستقلال الجنوب الأول وحتى قدوة باستقلال كوسوها وعلى الذين في أذانهم صمم أن يعو ويدركوا تحرك الشعب العربي في الجنوب هذه المرة فهو لم يكن تحركه للنزهة ولن يعود إلما بعودة الوطن الجنوبي عربي أبي وحر مستقل كما كان عليه عبر التاريخ.

لذا أتوجه بالتحية الحارة إلى جماهير شعبنا العربي في الجنوب في حضرموت والمهرة وشبوة والضالع وأبين ولحج وعدن ويافع وضي كل مناطق الجنوب المحتل وأحيي نهوضهم الثوري الشامل في ثورتهم الثانية نحو الاستقلال الثاني وأشكر فيهم روح التضحية والفداء والمنضال والاستبسال من أجل وطن جنوبي حر مستقل وغد مشرق.

خلال الفترة الماضية وبالمذات منذ يوم الأرض في الجنوب 7/7/2007م وحتى اليوم تمر مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي بمنعطف تاريخي جديد انصهر فيها الشعب الجنوبي كل الشعب الجنوبي بمختلف فئاته وطبقاته وشرائحه

الاجتماعية وتوجهاته الفكرية وانتماءاته السياسية والحزبية - الجميع انصهر في مسيرة النضال التحرري الجنوبي وشكل الجميع قوى التحرر والاستقلال الملاحقة نحو نزع استقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة على كامل تراب الجنوب الوطني وفق وثائق استقلال الجنوب العربي من بريطانيا 30 نوفمبر 1967م وعلى حدود دولة الجنوب ما قبل نكبة 22 مايو 1990م.

تحرك الشعب الجنوبي هذه المرة في ثورته الثانية نحو الاستقلال الثاني في كل مناطق الجنوب من حضرموت والمهرة بالشرق إلى المضالع والمندب وجزيرة كمران بالمغرب مثل استفتاء شعبي شامل حول حاضر ومستقبل الجنوب السياسي وقرر الشعب الجنوبي مصيره بنفسه وبصوت عالي ومن الساحات والميادين على دماء الجرحى وأشلاء الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال اليمني وقال الشعب الجنوبي برع برع يا استعمار أي أن الشعب الجنوبي قد شخص بنفسه الوضع المأساوي الذي يعيشه بأنه احتلال واستعمار يمني أجنبي مشين وقرر طرده وانتزاع استقاله عنوة من المستعمرين الجدد وماضي على هذا الطريق طريق الحرية والاستقلال عبر الماعتصامات والمهرجانات والمظاهرات التي شملت كل الجنوب وتقدمتها منظمات المجتمع المدني الجنوبي وفي الطليعة: التصالح والتسامح، جمعيات المسرحيين قسراً عسكريين ومدنيين وعلى رأسهم مجلس التنسيق العسكري، جمعيات العاطلين عن العمل وغيرها من المنظمات والقوى السياسية الجنوبية ومن بينها التجمع الديموقراطي الجنوبي (تاج) وحركة المشحتور والجنوبيين الأعضاء في بقية الأحزاب الذي تحركوا بصفاتهم الجنوبية لا بصفات الأحزاب اليمنية المنتمين إليها وقدم الجميع مساهمات فاعلة في نصرت قضية الجنوب العادلة وكان للمغتربين الجنوبيين دور فاعل ومؤثر في دعم مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وخاصة في معالجة الجرحى وتقديم العون لأسر الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال اليمني وشهدت الفترة منذ 7/7/2007م وحتى اليوم منعطف تاريخي جديد وتحول مصيري في جوهر القضية الجنوبية ومستقبل الجنوب حيث خرج الشعب الجنوبي في مسيرات ومهرجانات واعتصامات وستتواصل إلى

العصيان المدني وطرد الاحتلال اليمني والتحرر والاستقلال وتعتبر استفتاء شعبي جنوبي شامل عن مستقبل الجنوب حيث قرر الشعب الجنوبي بكامل إرادته وهو بكامل قواه العقلية مصيره وقال نعم للتحرر والاستقلال وإعادة دولة الجنوب المستقلة وما رفع إعدام دولة الجنوب وترديد الشعارات برع برع يستعمار والمطالبة باستقلال الجنوب وإعادة الدولة المستقلة كان آخرها وليس بآخر المهرجان الجنوبي في المحصين المضالع 2008-2-24م الذي رفع علم دولة الجنوب والأعلام البرتغالية وطالب الخطباء والبرقيات والشعارات والمظاهرات والبيان الصادر عن المهرجان باستقلال الجنوب وإعادة دولته الحضارية.

بهذا يكون الشعب العربي في الجنوب قد حدد طريقة وحسم أمره بإرادة شعبية حرة وعمد هذا الطريق بالدم وبأكثر من عشرة شهداء وأكثر من 60 جريح ومعاق نتيجة الإصابة ومئات المعتقلين وفي مقدمتهم قادته الميدانيين الأشاوس حسن أحمد باعوم وناصر علي المنوبة وبمئات الآلاف من المسرحيين قسراً من أهمهم والمحجوب عنهم العمل والمشردين في كل أصقاع الأرض في مختلف بلدان العالم.

لقد قرر الشعب العربي في الجنوب مصيره وقال نعم للاستقلال وإعادة الدولة الجنوبية الحرة وعلى هذه الطريق تسير قوى التحرر والاستقلال الجنوبي نحو الاستقلال الكامل والناجز وإعادة الدولة المستقلة المحتلة أراضيها دون قيد أو شرط وسوف يتم إعلان استقلال الجنوب قريباً ولو من طرف واحد أسوة بكسوفاً وأدعو هنا كل الجنوبيين إلى الاستعداد من الآن لهذا اليوم العظيم يوم المانعاق من براثن الاحتلال اليمني البغيض وطرده إلى غير رجعة ونعتبر إن على كل جنوبي وجنوبية أكمل الثامنة عشر من العمر المشاركة الفاعلة بما لديه من طاقة وإمكانية في مسيرة الاستقلال وإن على الجميع تنظيم أنفسهم استعداداً ليوم إعلان الاستقلال الذي يلوح بالأفق.

ولتكن المهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب برئاسة ناصر علي النوبة وحسن أحمد باعوم الإطار الجنوبي الواسع التي تنطوي فيها كل القوى السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الجنوبية - كل قوى التحرر والاستقلال بما فيه التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) كإطار واسع يوحد الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية ورؤاهم الفكرية ويوحد طاقاتهم لانتزاع الاستقلال وإعلانه ولو من طرف واحد ونحن في (تاج) نعمل ونؤيد وندعم هذا التوجه بكل ما أوتينا من قوة وندعو أعضاء (تاج) وأنصاره إلى الانخراط في الهيئة الوطنية الجنوبية العليا برئاسة النوبة وباعوم وفروعها بالمحافظات وأن يعملوا من خلالها ومن خلال بقية منظمات المجتمع المدني الأخرى وأن يكونوا فاعلين فيها.

ولتعزيز ذلك فأنتني ادعوا ومن هنا كل القادة الجنوبيين والقوى السياسية الجنوبية وكل الجنوبيين دون استثناء إلى الانخراط في هذه الهيئة وفروعها في المحافظات وإلى رص الصفوف والتوحد والاتحاد لدعمها ودعم خيار الشعب الجنوبي الذي اختاره بإرادته الحرة وإن نكون جميعاً المعبرين عن ما اختاره الشعب العربي في الجنوب لأن نكون عائق لخياراته ومسيرة نضاله وعمل طريق التحرر والاستقلال.

إنني شخصياً وكذلك زملائي في (تاج) نكن كل التقدير والاحترام لكل جنوبي وجنوبية أكانوا من القيادة السابقة والحالية أو اللاحقة ونقول إن الجميع هم شركاء متساوون بهذا الوطن وإن من حق كل منا أن يضع رأيه ويحدد موقفه ويقدم مشروعة ورؤيته للقضية الجنوبية بكل حرية وشفافية وسوف ينال منا الاحترام على ذلك الموضوع منطلقين من احترام الرأي والرأي الآخر والذي يهمننا هنا أن يطرح كل منا ما لديه علنية للشعب وهو الحكم في اختيار ما يلبي مصالحه ولم نكن ضد أي توجه أي جنوبي مهما كان ونحن فقط ضد أي تسويات أو مشاريع قد يضعها البعض من خلف الكواليس وتعد ويتفق عليها مع نظام الاحتلال اليمني ليأتي وقت نفاجأ باتفاق مع نظام الاحتلال اليمني يعتقد

أصحابها أنه قابل للتنفيذ خارج ما قرره الشعب الجنوبي باعتباره أمر واقع مثل هذا التوجه الذي يستهدف واد مسيرة الاستقلال الجنوبي من خلف الكواليس والمغرب المظلمة المغلقة على أصحابها خوفاً من الشعب الجنوبي مثل هذا التوجه دون شك وسوف أقولها هنا للعلن إننا سوف نقف ضد و بكل ما أوتينا من قوة لأننا لا نسمح أن يقع شعبنا العربي في الجنوب ويكبل بمشاريع واتفاقيات قوى أو أشخاص خارج إرادة ورغبة الشعب الجنوبي تيمناً وتكبله إلى الأبد وتبقيه في أحضان الاحتلال اليمني .

ذأمل أن يعي من يفكر بيمينت الجنوب أن الشعب الجنوبي خلاص قد استوعب الدرس ووعى مصالحة واختار طريق مستقبلة حراً عربياً أبياً مستقلاً واختار طريق الاستقلال وعودة الدولة المستقلة وقريباً سوف يعلن استقلال الجنوب ولو من طرف واحد أسوة ب كسوفاً وسوف يصبح أمر واقع يتعامل معه الجميع لأنه خيار الشعب العربي في الجنوب الذي خرج إلى الساحات والميادين يردد برع برع يستعمار وبالمروح بالدم نفدك يا جنوب.

وكأخ أدعوا الجميع وفي المقدمة القادة والقوى السياسية إلى احترام إرادة الشعب الجنوبي والى أن يعمل كل منا لدعم الشعب الجنوبي في هذه الظروف الصعبة والعصيبة الذي يمر بها تحت الاحتلال اليمني المشين لانتزاع حريته واستقلاله انتزاعاً والعودة إلى وضعة السابق في دولته المستقلة ذات السيادة والابتعاد عن ما يعرض الشعب الجنوبي للاثتهان الدائم للاحتلال اليمني الأجنبي.

إن تحرك الشعب الجنوبي نحو الاستقلال قد حرك معه بالمقابل قوى معسكر العدو وهم لن يعلو جهداً في وضع العراقيل أمام نضال الشعب الجنوبي وقوى التحرر والاستقلال وسوف يستخدموا مختلف الأشكال والأساليب لمحاولة الإيقاع وواد قضيتنا وسوف تكون لديهم كل الخيارات مفتوحة ونحن في المقابل يجب أن نستعد لمواجهة أسوأ الاحتمالات وأن تكون لدينا مختلف

الخيارات التي تؤمن مسيرتنا النضالية نحو التحرر والاستقلال وأن تكون أحد البدائل المهمة والسريعة لمواجهة مخطط ومشاريع وهجمة المحتلين وأعوانهم هو إعلان الاستقلال من طرف واحد ولنا في كوسوفا قدوة لذا يجب أن تكون المرحلة القادمة منظمة في كل فعاليتنا ومنسق لها وأن تكون مكثفة وأن يكون مركز النشاط الأساسي لها العاصمة عدن والعاصمة الاقتصادية المكلتا إلى جانب المناطق الأخرى لكن يجب التركيز على عدن والمكلتا باعتبارهما العاصمتين السياسية والاقتصادية للجنوب ومركز الاهتمام العالمي السياسي والإعلامي والاقتصادي... المخ والتكثيف من الماعتصامات والمظاهرات والمهرجانات والمبدء التدريجي في الماضرابات وتشديد الخناق على المحتلين اليمنيين في أساليب التعامل معهم كمحتلين أجانب والمبدء بمقاطعتهم وصولاً إلى العصيان المدني الشامل والمكامل .

أدعوا إلى تشكيل اللجان الشعبية في كل مناطق الجنوب تقوم بحل قضايا المواطنين والماحتكام لها بدل من أجهزة دولة نظام الاحتلال اليمني لتكون هي بمثابة ذواة لأجهزة دولة الجنوب المستقلة القادمة كما يجب على الجنوبيين في مختلف التخصصات وفي مختلف أجهزة دولة الجنوب وفق التخصصات الاستعداد من الآن والجلوس في ما بينهم وتنظيم أنفسهم من الآن لكي يدير و أجهزة الدولة الجنوبية في المناطق والمديريات والمحافظات وعلى مستوى أجهزة الدولة في عدن وأن تشكل من الآن أجهزة ضل لتحل محل أجهزة دولة الاحتلال اليمني عند انهيارها الدوشيك وعند إعلان الاستقلال وهذه مهمة مباشرة تقع على الجنوبيين وفق وظائفهم ومواقعهم السابقة والملاحقة ووفق التخصصات وفي حدوث ذلك على الجميع التحرك كل إلى جهازه الإداري.

إننا نؤيد وندعم قيام الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب وفروعها في المحافظات بقيادة العميد النوبة والأستاذ حسن باعوم وندعوا إلى سرعة استكمال تشكيلها وندعم ونؤيد مختلف منظمات المجتمع المدني الجنوبية وندعوا إلى تشكيل ماتبقى منها ونشمن الدور الفعال للتصالح والتسامح

وجمعيات المسرحين قسراً مدنيين وعسكريين بقيادة مجلس التنسيق العسكري والمهيئة الوطنية لأبناء عدن وجمعيات العاطلين عن العمل وندعو إلى توحيد نشاطاتها وتنسيقه تحت مظلة الهئية الوطنية العليا لأبناء الجنوب المعلنه من الذوبة وبادعوم.

ندعوا من أكمل الثامنة عشر من العمر من الذكور والإناث الراغبين الانضمام إلى التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) الملتزمين بهدف التجمع وهو طرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة إلى الانضمام إلى التجمع دون تردد فهو منهم وإليهم وبمكانهم التواصل مع أعضاء ومنظمات وهيئات أوقادة التجمع لتنظيم قبولهم أو بمكانهم التشكل في منظمات وفق ما هو محدد بالمنظام الداخلي (راجع النظام الداخلي موجود على الموقع في النت) واختيار من بين كل منظمة قيادة لها والتواصل بعدها معنا لتنسيق العمل اللاحق وعلى الجميع أن يدركو أن (تاج) أتى من أجلهم فهو منهم وإليهم وجنوبي المنشى والتوجه ومفتوح للجنوبيين أين ما كانوا في الوطن المحتل وبلدان العالم وهو يراعي في عملة خصائص وظروف مكان التواجد لكل عضو من أعضائه.

ادعوا لميسورين الجنوبيين إلى دعم مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وتأمين الجانب المادي لها وإلى معالجة الجرحى ورعاية أسر الشهداء والمعاقين براتب شهري ورعاية المعتقلين وإلى تشكيل شركات مساهمة لتكوين الأعلام الجنوبي الخاصة به مثل القنوات والإذاعات والصحف والمواقع وتزويدها بالإعلاميين من مذيعين ومقدمي برامج والاستعداد للمساهمة بالكتابة وتقديم البرامج وإدارت مثل تلك الوسائل الإعلامية الهامة .

كما أدعو الإعلام العالمي إلى تغطية ما يجري في الجنوب بكل مهنية وأدعو الأشقاء والأصدقاء إلى دعم الشعب العربي في الجنوب في طرد الاحتلال اليمني وتحقيق الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة وأقول لهم لكم إن تثقوا بأن المارد

الجنوبى قد نهض وتحرك ولن يعود هذه المرة إلما بعودة وطنه وهويته ودولته ذات السيادة على كامل ترابه الوطنى و قريبا سوف تعانق عدن كسوفاً .

إننا أصحاب الحق فى الوطن والأرض والثروة والحق فى التحكم فى أهم ممرات العالم حيوية وبما إن الجنوب يقع فى منطقة حيوية فى هذا العالم فإن الجنوب ودولته المستقلة سوف يشكل وجودهم عامل استقرار ومهم لدول الجوار خصوصاً والعالم عموماً وسوف تكون دولة الجنوب شريك مسئول وفعال مع الجميع لما يخدم المصالح والمنافع المشتركة باعتبار العالم يقوم على أساس احترام المصالح المشتركة وبما إن دولة الجنوب سوف تكون الممثل الشرعى لأصحاب الأرض والثروة فهى وحدها دون غيرها الذى تؤمن وتضمن المصالح المتبادلة للشركات ودول العالم المتعاملة مع الجنوب وليس المحتلين اليمنيين وسوف تؤمن وتحمى تلك المصالح المتبادلة ونحن بدورنا نعطي تلك الضمانات وسوف تشهد المنطقة عامل استقرار مهم بوجود دولة الجنوب المستقلة نضراً للإرث التاريخى المتراكم لعدن على مر العصور.

رئيس المتجمع الديمقراطى الجنوبى(تاج)

كاتب وباحث أكاديمى

لندن

25 فبراير 2008م

[المتعليقات فى المنتدى السياسى صوت الجنوب بالضغط هنا](#)